



## اللجنة الملكية لشؤون القدس الأمانة العامة

# أخبار وواقع القدس التقرير اليومي

الثلاثاء ٢٠٢٤/١/٩

العدد ٦

## المحتوى

### شؤون سياسية

- ٣ • الملك: دون التوصل للسلام العادل على أساس حل الدولتين سيستمر العالم بدفع ثمن باهظ
- ٤ • اليمن الصفدي: العدوان الإسرائيلي على غزة تجاوز كل الحدود الإنسانية والقانونية والأخلاقية
- ٥ • ولي العهد السعودي يشدد على أهمية وقف العمليات العسكرية في غزة
- ٥ • بوليفيا تعلن تأييدها لدعوى جنوب إفريقيا ضد الاحتلال في العدل الدولية
- ٥ • فلسطين تطالب بـ "ضغط ألماني" لإدخال الاحتياجات الإنسانية إلى غزة
- ٦ • العيسوي: الأردن سيبقى في طليعة المدافعين عن فلسطين وشعبها
- ٨ • شخصيات من غزة: مواقف الأردن ركيزة لضمودنا

### اعتداءات

- ١٠ • مستوطنون متطرفون يقتحمون باحات الأقصى
- ١٠ • المستوطنون يقتربون ١٢ ألف اعتداء بحق الفلسطينيين

### برنامج عين على القدس

- ١١ • عين على القدس يناقش الخلافات داخل الحكومة الصهيونية حول الحرب على غزة

### فعاليات

- ١٢ • المبيضين: الملك ينافح عن فلسطين وشعبها

### آراء عربية

- ١٤ • الإبادة الصامتة يمارسها جيش الاحتلال

### آراء عبرية مترجمة

- ١٦ • نصف مليون غزي يتوقع أن يموتوا

### الأخبار بالإنجليزية

- **Jordanian king: Ongoing Israeli aggression on Gaza has produced an entire generation of orphans** 17
- **Risk of war spreading grows with each day that killing, destruction continue in Gaza, says FM** 18
- **Saudi Crown Prince stresses need to halt military operations in Gaza during meeting with US Blinkon** 18
- **Bolivia backs South Africa's lawsuit against Israel before International Court of Justice** 19
- **Israeli settlements undermine peace in Middle East, German foreign minister says** 19
- **Dozens of settlers storm Al-Aqsa Mosque** 19

## شؤون سياسية

الملك: دون التوصل للسلام العادل على أساس حل الدولتين

سيستمر العالم بدفع ثمن باهظ لفشله في حل الصراع

عمان- (بترا)- ألقى جلالة الملك عبدالله الثاني كلمة خلال زيارته إلى صرح كيغالي التذكاري للإبادة الجماعية في العاصمة الرواندية، أمس الاثنين، أكد فيها أهمية تعلم الدروس من تجربة رواندا في محاربة الخطاب اللاإنساني الذي يغذي الصراعات.

وقال جلالتة في كلمته "علينا أن نتمسك بإنسانيتنا حتى نتجنب الوقوع في الهاوية."

وتاليا نص كلمة جلالة الملك:

"بسم الله الرحمن الرحيم"

يذكرنا هذا الصرح التذكاري المؤثر بأن وراء كل فرد قتل في الإبادة الجماعية في رواندا عالم بأكمله، عائلة فقدت أحد أفرادها، أم أو أب أو طفل، حلم تلامي، وإمكانيات هائلة اختطفت قبل أوانها. الفظائع التي شهدت عليها هذه الجدران تذكرنا باستمرار بالتبعات المخيفة لتجريد الآخر من إنسانيته. إنها تذكرنا بأن بث الخوف والمعلومات المضللة، في ظل غياب رد فعل دولي، يقود إلى أبشع أشكال التطرف المميت. تعلمنا تجربة رواندا أنه علينا أن نحارب الخطاب اللاإنساني الذي يغذي الصراعات.

بإمكان قصنتكم أن تكون نبراسا يلهمنا جميعا؛ كيف تعامل شعبكم مع هذه الجريمة الكبرى، وعمل معا نحو المصالحة وشفاء الجراح القديمة، لمنع تكرار الإبادة الجماعية. كم مرة قلنا إننا لن نسمح لمثل هذه الجرائم أن تتكرر، لنجد أنفسنا بمواجهة صراع آخر تتجذر فيه الكراهية واللاإنسانية تجاه الآخر؟ أصبح نحو ٣٠ ألفا في قطاع غزة في عداد الشهداء والمفقودين خلال الأشهر الثلاثة الماضية، والغالبية العظمى منهم، أي حوالي ٧٠ بالمئة، من النساء والأطفال.

(لقد تجاوز عدد الضحايا الأطفال في غزة عدد الضحايا من الأطفال في كل الصراعات والحروب التي شهدتها العالم خلال العام الماضي مجتمعة). وفقد العديد من الأطفال الناجين أحد والديهم أو كلاهما. أمامنا جيل كامل من الأيتام. كيف يمكن للعنوان والقصف العشوائيين أن يحققا السلام؟ كيف يمكن أن يضمننا الأمن وهما يؤججان الكراهية؟ دون التوصل للسلام العادل على أساس حل الدولتين، سيستمر العالم بدفع ثمن باهظ لفشله في حل هذا الصراع، ولن نتمكن أبدا من أن ننعم بالسلام والاستقرار الحقيقيين في الشرق الأوسط.

يعلمنا هذا الصرح التذكاري أنه لا يمكننا أن نغض النظر عن أي صراع باعتبار حله بعيد المنال، ويبين لنا أنه من الممكن أن يقودنا الاحترام والعدل والتفاهم إلى مستقبل أفضل.

إنه يعلم العالم أن الذاكرة مهمة، وأن على الجميع الإقرار بوحشية ما تم ارتكابه قبل أن نعمل لتحقيق السلام، وأن الاستكانة إلى الواقع قد تصل إلى حد التواطؤ، وأن علينا أن نتمسك بإنسانيتنا حتى نتجنب الوقوع في الهاوية."

وكالة الانباء الأردنية ٢٠٢٤/١/٩

\*\*\*

## ايمن الصفدي: العدوان الإسرائيلي على غزة تجاوز كل الحدود الإنسانية والقانونية والأخلاقية

عمان - الرأي- أكد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية وشؤون المغتربين أيمن الصفدي، الاثنين، أن العدوان الإسرائيلي على غزة تجاوز كل الحدود الإنسانية والقانونية والأخلاقية بشكل يسقط أي محاجة تستخدم لعدم اتخاذ مجلس الأمن قراراً ملزماً بوقفه.

وشدد الصفدي، في اتصال هاتفي تلقاه من وزيرة الخارجية الفرنسية كاثرين كولونا، التي ترأس بلادها مجلس الأمن لهذا الشهر، أن خطر توسع الحرب يزداد مع كل يوم يستمر فيه القتل والدمار الذي تلحقه إسرائيل بغزة. كما شدد الصفدي على أن عجز المجتمع الدولي عن تحمل مسؤولياته القانونية والأخلاقية واتخاذ موقف صارم يفرض وقف العدوان يعكس ازدواجية معايير، وانتقائية خطيرة في تطبيق القانون الدولي، ويلحق أضراراً كبيرة بمكانة الكثير من الدول الغربية وسمعتها ومصالحها.

وأكد الصفدي وكولونا ضرورة إدخال مساعدات إنسانية وغذائية وطبية كافية وفورية إلى كامل قطاع غزة، واستمرار التعاون في جهود إيصال المساعدات، بما في ذلك عبر عمليات الإنزال الجوي. كما أكد الوزيران مواقف البلدين في رفض تهجير الفلسطينيين داخل وطنهم وإلى خارجه، وشددوا على حق النازحين في غزة في العودة إلى مناطقهم في شمال غزة وضرورة بدء هذه العودة فوراً. وأكد الصفدي أن العدوان الغاشم على غزة لن يحقق الأمن لإسرائيل، واتفق ونظيرته الفرنسية على أن حل الدولتين هو السبيل الوحيد لتحقيق السلام والأمن للجميع في المنطقة.

وحذر الصفدي من أن الإجراءات الإسرائيلية اللاشعورية وعدوانها على الفلسطينيين في الضفة الغربية والقدس الشرقية يدفع نحو تفجر الأوضاع، وأكد ضرورة اتخاذ المجتمع الدولي موقفاً صارماً وفعالاً لوقفها.

كما قال الصفدي إنه من غير المقبول أن يسمح المجتمع الدولي لرئيس الوزراء الإسرائيلي والوزراء المتطرفين العنصرين في حكومته بأن يجرؤوا المنطقة إلى حرب إقليمية لتوريط الغرب بشكل مباشر فيها، ولإطالة عمر حكومته السياسي، وبأن يحتم مصير المنطقة للمزيد من الصراع والدمار.

الرأي ٢٠٢٤/١/٩ ص ١

\*\*\*

## ولي العهد السعودي يشدد على أهمية وقف العمليات العسكرية في غزة

شدد ولي العهد السعودي، رئيس مجلس الوزراء، الأمير محمد بن سلمان، على أهمية وقف العمليات العسكرية في غزة، وتكثيف المزيد من الجهود على الصعيد الإنساني. وأكد الأمير محمد بن سلمان، خلال لقائه وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، اليوم الإثنين، في المخيم الشتوي في الغلا، أهمية العمل على تهيئة الظروف لعودة الاستقرار واستعادة مسار السلام، بما يكفل حصول الشعب الفلسطيني على حقوقه المشروعة وتحقيق السلام العادل والدائم.

وفا ٢٠٢٤/١/٨

\*\*\*

## بوليفيا تعلن تأييدها لدعوى جنوب إفريقيا ضد الاحتلال في العدل الدولية

أعلنت بوليفيا دعمها للدعوى التي رفعتها دولة جمهورية جنوب إفريقيا ضد الاحتلال الإسرائيلي أمام محكمة العدل الدولية، والمتعلقة بانتهاكات اتفاقية حقوق الإنسان والقيام بأعمال إبادة جماعية ضد الشعب الفلسطيني في قطاع غزة. وقالت الخارجية البوليفية، في بيان، أمس الإثنين، إنها تقدر الإجراء التاريخي الذي قامت به جمهورية جنوب إفريقيا، برفعها دعوى قضائية ضد الاحتلال الإسرائيلي أمام محكمة العدل الدولية، مشيرة إلى أن "بوليفيا ملتزمة بالسلام والعدالة، وهي من الدول الموقعة على اتفاقية الإبادة الجماعية"، معتبرة أن "جنوب أفريقيا اتخذت خطوة تاريخية في الدفاع عن الشعب الفلسطيني". يُنكر أن بوليفيا قدمت في ١٧ تشرين الثاني الماضي إلى جانب جنوب إفريقيا وبنغلاديش وجزر القمر وجيبوتي، طلباً إلى المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية للتحقيق في انتهاكات الاحتلال الإسرائيلي في فلسطين. كما أعلنت نهاية تشرين الأول قطع علاقاتها الدبلوماسية مع "إسرائيل"، تعبيراً عن رفضها وإدانتها للهجوم الإسرائيلي العدواني على قطاع غزة.

وكالة الأنباء الأردنية ٢٠٢٤/١/٨

\*\*\*

## فلسطين تطالب بـ "ضغط ألماني" لإدخال الاحتياجات الإنسانية إلى غزة

طالبت فلسطين ألمانيا بـ "بالضغط" على إسرائيل لوقف إطلاق النار في غزة، و"تأمين دخول الاحتياجات الإنسانية إلى القطاع" الذي يتعرض لحرب إسرائيلية منذ ٧ أكتوبر/ تشرين الأول الماضي. جاء ذلك في لقاء وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي مع نظيرته الألمانية أنالينا بيربوك الإثنين، في رام الله، وفق بيان للخارجية.

والأحد، وصلت بيربوك إسرائيل مستهلة زيارة تجريبها للمنطقة غير محددة المدة، التقت خلالها الرئيس إسحاق هرتسوغ، ووزير الخارجية يسرائيل كاتس، في القدس، كما تشمل جولتها لبنان ومصر، قبل التوجه إلى الفلبين وماليزيا وسنغافورة.

وأضاف المالكي أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو وائتلافه اليميني الحاكم "يختارون التصعيد وإطالة أمد الحرب لتحقيق مصالحهم ومخططاتهم الاستعمارية الإستراتيجية وإطالة أمد بقائهم في الحكم"، وفق ذات البيان. وعبر المالكي عن رفض بلاده لـ "كافة المقترحات التي صدرت عن بعض المسؤولين الإسرائيليين حول رؤيتهم لليوم الذي يلي انتهاء الحرب."

وأضاف أنه بدلاً من الحديث عن اليوم التالي "فإنّ الأولوية الآن يجب أن تتركز على الوقف الفوري لإطلاق النار ووقف التهجير القسري لشعب في قطاع غزة."

وأطلع المالكي بيربوك على "الأوضاع الكارثية في قطاع غزة جراء حرب الإبادة الجماعية المتواصلة للشهر الثالث، وما يتعرض له الفلسطينيون في الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية من انتهاكات مستمرة للاحتلال ومستوطنيه."

ونقل البيان حديث الوزيرة الألمانية عن "موقف بلادها الواضح والثابت بضرورة حماية السكان المدنيين وأنّ معاناتهم لا يمكن أن تستمر أكثر، وإطلاق سراح جميع الرهائن."

وشددت "على ضرورة التوصل إلى هدن إنسانية متراكمة وإيجاد أفق سياسي واضح يدعم حل الدولتين (الفلسطينية والإسرائيلية) ويضع حجر الأساس لسلام وأمن مستدامين"، بحسب البيان.

وقالت إنّ "السلطة الفلسطينية تلعب دوراً أساسياً ومركزياً كسلطة شرعية في الضفة الغربية وقطاع غزة."

وفي وقت سابق الاثنين، قالت بيربوك خلال زيارة أجرتها لقرية المزرعة القبلية بالضفة الغربية، إنّ "بناء المستوطنات غير القانونية في الضفة الغربية يقوض السلام الدائم ويعرض حل الدولتين للخطر".  
وكالة الاناضول ٢٠٢٤/١/٨

\*\*\*

### العيسوي: الأردن سيبقى في طليعة المدافعين عن فلسطين وشعبها

عمان - التقى رئيس الديوان الملكي الهاشمي يوسف حسن العيسوي، أمس الاثنين، وفوداً تضم ممثلين عن فعاليات مجتمعية ونسائية وشبابية ومؤسسات مجتمع مدني، خلال ثلاثة لقاءات منفصلة. وضمت الوفود ممثلين عن التحالف الوطني لمكافحة المخدرات وعن ملتقى التقدم النسائي وممثلين عن أبناء منطقة الهاشمي الشمالي.

وفي بداية اللقاءات، التي عقدت في الديوان الملكي الهاشمي، بحضور مستشار جلالة الملك لشؤون العشائر كنيعان البلوي، استعرض العيسوي مواقف الأردن وجهود جلالة الملك المتواصلة، على

الصعيدين الإقليمي والدولي، للوقف الفوري للعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، والانتهاكات والإجراءات التعسفية الإسرائيلية بحق الأشقاء الفلسطينيين في القطاع والضفة الغربية.

وأشار لما يتعرض له الأشقاء الفلسطينيون في قطاع غزة من قتل ودمار ومأساة إنسانية جراء ما ترتكبه إسرائيل من عدوان غاشم وانتهاكات سافرة تستهدف الإنسان والبنى التحتية والمرافق الحيوية من مستشفيات ومدارس ودور عبادة. وقال إن الأردن، بقيادة جلالة الملك، كرس، منذ بدء العدوان الغاشم، جهوده من أجل وقف العدوان الإسرائيلي، وإيصال المساعدات الإنسانية والإغاثية والطبية للأشقاء، حيث يطالب جلالته المجتمع الدولي والدول المؤثرة في عواصم صنع القرار بضرورة تحمل مسؤولياتهم الأخلاقية والإنسانية لردع إسرائيل عن مواصلة عدوانها.

وأوضح أن جلالة الملك يؤكد دائما على موقف الأردن الراض لأي محاولة لتهجير الفلسطينيين من غزة، وكذلك أي محاولة للفصل بين الضفة الغربية وقطاع غزة، باعتبارهما امتدادا للدولة الفلسطينية الواحدة. وأكد العيسوي أنه تجسيدا لواجب الأخوة تجاه الأشقاء الفلسطينيين، فإن الأردن، بتوجيهات ملكية مباشرة، سيواصل إرسال المساعدات الإنسانية، وبجميع الوسائل الممكنة، ومواصلة إمداد المستشفيات الأردنية الميدانية بجميع المستلزمات الطبية والعلاجية، إلى جانب فتح أبوابه لتقديم الرعاية الطبية والعلاجية لعدد من مرضى السرطان في غزة، الذين تم إجلاؤهم لتلقي العلاج في مركز الحسين للسرطان واستقبال المرضى المحولين من القطاع في قسم الأطراف الصناعية بمركز التأهيل الملكي. وأشار إلى مساعي جلالة الملكة رانيا العبد الله في تقديم صورة حقيقية لحجم المعاناة التي يتعرض لها الأشقاء الفلسطينيون أمام الرأي العام الدولي، لإستنهاض ضميره وإنسانيته لافتا إلى أهمية مضامين مقال جلالته، الذي نشر في صحيفة الواشنطن بوست، وكذلك مضامين مقابلاتها الصحفية مع محطة (سي أن أن) الأميركية. كما لفت إلى جهود سمو الأمير الحسين بن عبدالله الثاني، ولي العهد في مساندة الأشقاء الفلسطينيين، وإشرافه المباشر على عملية تجهيز المستشفى الميداني الأردني الثاني، ومرافقة بعثة المستشفى إلى مدينة العريش المصرية، وكذلك متابعات سموه الميدانية لقوافل المساعدات الأردنية المتواصلة منذ بدء العدوان. كما تطرق إلى المشاركة الشجاعة لسمو الأميرة سلمى بنت عبدالله الثاني في واحدة من عمليات الإنزال الجوي للمساعدات والإمدادات الطبية والعلاجية، التي بلغت حتى الآن تسع عمليات.

وقال إن الأردن، ومنذ نشأته، كان وسيبقى في طليعة المدافعين عن فلسطين، وستبقى مواقفه بقيادته الهاشمية ثابتة وراسخة تجاه القضية الفلسطينية، وجهوده متواصلة لرفع الظلم عن الأشقاء الفلسطينيين وإنصافهم وضمان حقوقهم في الحرية والكرامة وتقرير المصير، وقيام دولتهم المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية. وأضاف أن الأردن استطاع بحكمة قيادته وبوعي شعبه وبقظة وحرافية قواته المسلحة وأجهزته الأمنية الحفاظ على أمنه واستقراره، رغم وجوده في محيط ملتهب ما جعله نموذجا

على مستوى دول المنطقة والعالم، مشيراً إلى أن المرحلة الحالية تتطلب من الجميع التصدي لكل من يحاول النيل من الوحدة الوطنية وتماسك الجبهة الداخلية والوقوف صفا واحدا للدفاع عن الوطن ومقدراته. من جهتهم، عبر الحضور، خلال اللقاءات الثلاثة، عن فخرهم واعتزازهم بقيادتهم الهاشمية ومواقفها الشجاعة تجاه قضايا أمتهم، وفي مقدمتها القضية الفلسطينية، مشيرين إلى أن الأردن سيبقى على الدوام الوطن العظيم الشامخ بقيادته الحكيمة وشعبه الوفي. وأكدوا وقوفهم والتفافهم حول جلالة الملك ودعمهم لجميع مواقفه، وقالوا إن جلالة الملك المساند الأول للشعب الفلسطيني وحامل لواء الحق الفلسطيني في جميع المحافل الدولية.

الدستور ٢٠٢٤/١/٩ ص ٥

\*\*\*

### شخصيات من غزة: مواقف الأردن ركيزة لصمودنا

نيفين عبد الهادي - العون والمساعدة فعل مقاومة وصمود يقدمه الأردن للأهل في غزة، فما يقدمه الأردن بقيادة جلالة الملك عبدالله الثاني من عون ومساعدة لغزة في الجوانب الإنسانية والإغاثية والصحية مسألة مهمة جدا للأهل في القطاع، من أطباء وصحفيين ومواطنين، يرون جميعاً أن الأردن هو الداعم الحقيقي لصمودهم وثباتهم، وانتصارهم على ظروف قاسية نتيجة حرب الاحتلال.

.... وفي حديث الأهل في غزة عن المساعدات الأردنية يبدؤون بمواقف جلالة الملك عبدالله الثاني العظيمة تجاه قضاياهم، والحديث للعالم عن واقعهم المرير بشفافية ووضوح، ويتحدثون عن متابعات سمو الأمير الحسين ولي العهد لواقعهم وتوفير المساعدات لهم، ويتنون على دور المستشفيات الميدانيين في غزة، وخان يونس، وما يقدم به نشامى كوارهما من خدمات هي الأهم صحياً وطبياً في القطاع، وما يبذله العاملون بهما من جهود كبيرة دون راحة أو إجازات.

وفي متابعة خاصة لـ « الدستور » أكدت شخصيات طبية وإعلامية من غزة في اتصالات هاتفية أهمية الدور الأردني في غزة، لجهة الدعم السياسي والعون والمساعدات الإنسانية، والطبية والصحية، مؤكداً أن الأردن بلد الشهامة والأخوة الحقيقية، بقيادة جلالة الملك عبدالله الثاني.

وأشار المتحدثون إلى أهمية الدور الأردني في تقديم المساعدات من كافة المعابر المتاحة، وجهوده التي بذلت لفتح معبر كرم أبو سالم، وما تبعه من زيادة ملحوظة في إيصال المساعدات، مشددين على الدور القيم الذي يقوم به الأردن في دعم القطاع الصحي في غزة، سواء كان في المساعدات الصحية، أو من خلال المستشفى الميداني، وكذلك لجهة استضافة أكثر من (٣٠) طفلاً مصابين بالسرطان للعلاج في الأردن.

طوق نجاة

المدير العام لمستشفى الصداقة التركي، المختص بأمراض السرطان، ورئيس قسم الجراحة سابقاً في مستشفى الشفاء في غزة الدكتور صبحي سكيك، أكد من جانبه أهمية الدور الصحي الأردني في غزة،



سواء بوجود المستشفى الميداني/١، وكذلك المستشفى الميداني/٢ ومدته بمزيد من الإمدادات الطبية والوقود، لتزيد من عجلة عمله، مشددا على أهمية وجود المستشفى في وقته ومكانه.

.... وبين أن عمليات الإنزال التي نفذها نشامى القوات المسلحة عملية جدا في سرعة مد العون والمساعدة، وبها عمل بطولي في سرعة توفير المستلزمات الطبية والصحية التي نأمل أن يكون لمرضى السرطان منها نصيب ويزود بها مستشفى الصداقة، لا سيما أن هناك نقصا حادا إن لم انعداما لكافة علاجات السرطان. ولفت سكيك إلى أهمية قبول عدد من الأطفال المصابين بالسرطان للعلاج في الأردن، وقال إن هذه خطوة مهمة ومقدرة جدا، ونأمل أن يكون هناك مزيد من المرضى الذين يتم قبول علاجهم في الأردن خلال فترة قريبة، مؤكدا أهمية الدور الأردني بقيادة جلالة الملك عبدالله الثاني ومتابعة سمو الأمير الحسين ولي العهد، ومشاركة الأردنيين جميعا.

الصحفي في تلفزيون فلسطين بغزة فيليب جهشان قال إن الأردنيين بقيادة جلالة الملك عبدالله الثاني يتمتعون بشهامة الدم والإنسانية والعون لكل الفلسطينيين وللأهل في غزة بشكل يصعب وصفه، وإن هذه المواقف التاريخية للأردن تزداد عظمتها هذه الأيام التي باتت بها غزة تحتاج كل شيء فقد أفرغتها الحرب الشرسة من كل مقومات ومستلزمات الحياة، ومن الاحتياجات الصحية التي يسعى الأردن لتوفيرها. وأكد جهشان أهمية المواقف الأردنية بقيادة جلالة الملك لدعم الأهل في غزة، مشيرا إلى أن مواقف جلالته هي السند والدعم الأساسي لصمودهم، وأن إجراءات وكلمات جلالته في كافة المحافل العربية والدولية تؤكد ذلك. وأكدت الكاتبة والباحثة الفلسطينية الدكتورة تمارا حداد أن الأردن وقف بالفعل صفا واحدا مع الفلسطينيين، وأن كل ما يقدمه من مساعدات يعد جانبا مهما في سياق عدم ترك غزة والضفة الغربية في هذه الأزمة، وأنه بشكل يومي أو شبه يومي يتم إرسال المساعدات للأهل في غزة، ما يشكل فسحة أمل لإنقاذ ما يمكن إنقاذه تحديدا فيما يخص إيصال الدواء والغذاء، وهو أكثر ما يحتاجه الغزيون اليوم. ولفتت حداد إلى أهمية هذه المساعدات، وقالت «نثمن هذه الجهود ونشكر الأردن وعلى رأسه جلالة الملك، الذي يقف إلى جانب الفلسطينيين ودائما يرسخ مفهوم العدالة والإنسانية في تعامله مع القضية، والتشبث بحماية الحق الفلسطيني وتحقيق إقامة دولته، لتأتي هذه المساعدات مكملة لهذه الجهود والثوابت التي لم تعرف يوما أي تغييرات وهي جزء لا يتجزأ من المواقف الأردنية في السياقات السياسية والاقتصادية والإنسانية، وتقديم المساعدة أمام هذه المجازر، وهذا أكبر داعم للفلسطينيين، وهو تعزيز للمواقف الأردنية التي لم تتغير، وبالتحديد في موضوع التهجير الذي اعتبره الأردن خطأ أحمر».

الدستور ٢٠٢٤/١/٩ ص ٣

\*\*\*

## اعتداءات

### مستوطنون متطرفون يقتحمون باحات الأقصى

الرأي - وكالات - اقتحم مستوطنون متطرفون يهود صباح اليوم الاثنين، باحات المسجد الأقصى المبارك - الحرم القدسي الشريف بمدينة القدس المحتلة.  
وقالت دائرة الاوقاف الاسلامية بالقدس، في بيان، إن الاقتحامات نفذت بحراسة مشددة من شرطة الاحتلال الإسرائيلي، موضحة أن عشرات المستوطنين المتطرفين اقتحموا الأقصى، من جهة باب المغاربة، ونفذوا جولات استفزازية في باحاته، وأدوا طقوسا تلمودية فيه، حيث منعت شرطة الاحتلال المتمركزة على أبواب البلدة القديمة والمسجد الأقصى، المواطنين المقدسيين من الدخول لساحات الأقصى، ما تسبب بانخفاض أعداد المصلين فيه.

الرأي ١٦/٩/٢٠٢٤/ص ١٦

\*\*\*

### المستوطنون يقتربون ١٢ ألف اعتداء بحق الفلسطينيين

رام الله - (بترا) - قال رئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان في السلطة الفلسطينية الوزير مؤيد شعبان، إن قوات الاحتلال الإسرائيلي والمستوطنين، ارتكبوا العام الماضي، ١٢١٦١ اعتداء بحق الفلسطينيين المدنيين وأراضيهم وممتلكاتهم ومقدساتهم في مختلف الضفة الغربية ومدينة القدس المحتلة. وأكد شعبان في مؤتمر صحفي أمس الاثنين حول أبرز انتهاكات الاحتلال الإسرائيلي ومستوطنيه المتطرفين، أنه تم تسجيل ٥٣٠٨ اعتداءات العام الماضي في ارتفاع قياسي بعدد الاعتداءات المسجلة في عام واحد، موضحاً أن جيش الاحتلال نفذ ٩٧٥١ اعتداء، فيما نفذ المستوطنون ٢٤١٠ اعتداءات، ونفذ الجانبان ٢٠٦ اعتداءات مشتركة. وأضاف، إن اعتداءات المستوطنين المتطرفين تركزت في محافظة نابلس بواقع ٨٤٢ اعتداء، تليها محافظة رام الله بواقع ٤١٩ اعتداء، ثم محافظة الخليل ٣٧٦ اعتداء، محافظة بيت لحم ٢٠٤ اعتداءات، وسلفيت ١٦٥ اعتداء، وطوباس ١٣٧ اعتداء. --(بترا)

الرأي ٨/٩/٢٠٢٤/ص ٨

\*\*\*

### برنامج عين على القدس

"عين على القدس" يناقش الخلافات داخل الحكومة الصهيونية

### حول الحرب على غزة

عمان - بترا - ناقش برنامج "عين على القدس" الذي عرضه التلفزيون الأردني، أمس الاثنين، الخلافات التي تشهدها دولة الاحتلال، بشأن الحرب الوحشية التي تشنها على قطاع غزة.

وأوضح تقرير البرنامج المصور في القدس أن الحكومة الإسرائيلية تشهد "غلياناً وتوتراً وانقساماً" غير مسبوق بين أعضائها، وذلك أثناء المناقشات بين المستوى السياسي والعسكري حول الحرب على قطاع غزة، مع دخولها الشهر الرابع. حيث شهدت هذه النقاشات خلافات حادة بين قيادة الجيش والمجلس الوزاري المصغر، لدرجة أن وزراء اليمين المتطرف وجهوا اتهامات "خطيرة" لقادة الجيش احتجاجاً على مجريات الحرب في قطاع غزة.

وقال التقرير إلى إن هذه الخلافات تأتي داخل الحكومة الإسرائيلية وسط غضب عارم في الشارع الإسرائيلي على "أدائها السيئ" في إدارة الحرب وملف الأسرى، حيث تعالت الأصوات المطالبة باستقالة رئيس الوزراء الإسرائيلي من منصبه، وتفكيك الحكومة الحالية، مشيراً إلى أن هذه الاختلافات لا تعني شيئاً للشارع الفلسطيني الذي لا يزال يعاني من استمرار أعمال القتل والتكيد والتجهيز التي يرتكبها جيش الاحتلال الإسرائيلي وشرطته والمستوطنون بحقه.

وأكد رئيس كتلة الجبهة العربية للتغيير في الكنيست الإسرائيلي، الدكتور أحمد الطيبي أن جميع القيادات الإسرائيلية متفقة على استمرار الحرب والقتل، ولكنهم يختلفون على كيفية فحص ما جرى، ومتى ستنتهي هذه الحرب، مضيفاً إلى وجود اختلاف بخصوص الرهائن، حيث يؤيد غانتس وأيزنكوت التوصل لاتفاق أو صفقة لإعادة الرهائن، فيما يصر بينيامين نتنياهو على استمرار الحرب وإطالة أمدها.

بدوره، المختص في الشأن الإسرائيلي، إسماعيل المسلماني، قال إنه لا اختلاف بين المعارضة والإئتلاف حول إنهاء الحرب على قطاع غزة، ولكنهم يختلفون حول إدارة وشكل والتكتيك، بمعنى أن آلية القتل الممنهج الموجود داخل قطاع غزة والاعتقالات السياسية أدى إلى تحول كبير في الموقف الدولي ضد الاحتلال وجرأته، ما سبب الضرر للإدارة الأميركية التي تطالب نتنياهو الإسراع بإنهاء الحرب. والذي يعمد إلى إطالتها حتى لا تسقط حكومته.

من جهته، قال الباحث المختص في الشأن الإسرائيلي، إيهاب جبارين، إنه بعد نهاية كل حرب يكون هنالك محاسبة وسجال في الكيان المحتل، إلا أن الأمر مختلف في هذه المرة، حيث يتعرض رئيس هيئة الأركان لشتى أنواع الإهانة في هذه المرحلة من الحرب ما يشكل سابقة في تاريخ الاحتلال، لافتاً إلى تصريحات أحد وزراء حكومة نتنياهو، وهو دافيد أمسال على إحدى المحطات الإذاعية، يقول فيها بأنه "لماذا لا يصح لنا محاسبة رئيس هيئة الأركان" وأوضح جبارين أن مفاهيم اليمين واليسار الإسرائيلية تختلف عنها في العالم، حيث أن من يذهب في إطار الدولة الواحدة يكون يمينياً، فيما يحسب مؤيدي حل الدولتين على اليسار، لافتاً إلى أن الاختلافات بينهما تبقى ضمن "إطار الصهيونية"، ما يعني بأن التمييز بين اليمين واليسار خلال السنوات الأخيرة أصبح من خلال مفهوم الصهيونية، فاليمين يريد لها متشددة ومتدينة ومتزمة ويهودية، في حين يريد لها اليسار صهيونية ليبرالية ديمقراطية متعددة. وأضاف أن الحرب على غزة أفرزت طبقة أخرى من طبقات الاختلاف بين عنصري الصهيونية، حيث يقصد اليسار الإنسان، ويريدون إنهاء هذه الحرب وإعادة الأسرى وخفض الثمن البشري الذي تدفعه دولة الاحتلال. في حين يقصد اليمين الصهيوني الأرض، ويسعى لإثبات أيولوجيته الاستيطانية التي تقمع الفلسطينيين بالقتل والتجهيز، مشيراً إلى أن سموريتش وجد فرصة في قطاع غزة لتنفيذ ما فشل في تحقيقه داخل الضفة الغربية.

وكالة الأنباء الأردنية بئرا ٢٠٢٤/١/٩

## فعاليات

### المببضين: الملك ينافح عن فلسطين وشعبها

انطلقت من رحاب الجامعة الأردنية أمس فعاليات الحملة الوطنية الأضخم في الأردن «فلسطين بوصلتنا وتاجها القدس الشريف» تحت عنوان «دور الأردن والهاشميين في الدفاع عن القضية الفلسطينية»، بمشاركة ٤٠ جامعة حكومية وخاصة وكلية مجتمع. وتأتي الحملة، التي تنطلق من جميع الجامعات الحكومية والخاصة وكليات المجتمع، ومركزها الرئيس الجامعة الأردنية، بتنظيم من جمعية فرسان التغيير للتنمية السياسية وتطوير المجتمع المدني، لبيان الجهود الأردنية السياسية والدبلوماسية المستمرة، التي يقودها جلالة الملك ويعضده فيها ولي العهد الأمير الحسين، تجاه الأشقاء الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة، وإيصال المساعدات الإنسانية والإغاثية والطبية للمستشفى الميداني الأردني في غزة التي نفذتها القوات المسلحة الأردنية بتوجيهات ملكية سامية.

وقال وزير الاتصال الحكومي الناطق الرسمي باسم الحكومة الدكتور مهند المببضين إن الجامعة الأردنية طالما كانت حلم الوعي، فكان أساتذتها وطلبتها في صف المشروع العربي العروبي، وكانت مساحة للإنجاز والثبات، تقدم خيرة الخيرة من قادة الأوطان. وأضاف أن الأردن، بادئ ذي بدء، كان المنافح عن القضية الفلسطينية منذ رفض الشريف الحسين التوقيع عن وثيقة التنازل عن فلسطين، وإلى يومنا هذا توالى النضالات الهاشمية مع الملك المؤسس الذي استشهد على أبواب القدس، ثم مع الملك الباني، وها هو الملك المعزز جلالة الملك عبد الله الثاني، ينافح عن فلسطين في كل المحافل الدولية. ولفت المببضين إلى أن المنتبغ للخطاب الملكي يجد أن فلسطين حاضرة في الخطاب الهاشمي بوصفها أحد أبرز ثوابته ولوازمه. وأكد أنه يجب أن ندرك جميعاً أن ما قدمته الدولة الأردنية بمفاصلها كافة، لم يقدمه أحد عربياً أو دولياً، وأنها بمقدار ما نكون وطنيين نكون منعة فلسطين.

وأكد أنه لا حاجة لأن نقول ماذا قدم الأردن لفلسطين، فقائمة الشهداء من القوات المسلحة الأردنية ممن سالت دماؤهم على ثراها تطول وتنبئ عما تحمله في طياتها من تضحية وإياء، وأن الأردن سيبقى شوكة في حلق الأعداء، فلا يمكن ذكر النضال الفلسطيني دون ذكر الأردن على مر التاريخ.

مساعد رئيس مجلس الأعيان العين مفلح الرحيمي، استهل مداخلته موجهاً التحية للقائد الأعلى للقوات المسلحة الأردنية جلالة الملك عبد الله الثاني ولجلالة الملكة رانيا العبدالله وسمو الأمير الحسين ولي العهد، على ما بذلوه للذود عن الحمى الأردني والقضية الفلسطينية على حد سواء.

وقال الرحيمي إن الحملة التي يطلقها فرسان التغيير رسالة قوية والتفاتة نبهية منهم ترسخ بالفعل لا بالقول أن بوصلة الأردنيين والهاشميين هي فلسطين وتاجها القدس الشريف.

.... ولفت الرحيمي إلى أن الملك عبد الله الثاني استطاع خلال أربعة أيام فقط من بدء أحداث السابع من أكتوبر أن يغير صورة المقاومة في غزة، بعدما اتهمها العالم أجمع بالإرهاب، ليثبت بالحجة والبرهان أنها مقاومة لتحرير وليست إرهاباً، قالبا بذلك الرأي العام العالمي.

وأشار الرحيمي في حديثه إلى أن جلالة الملك حذر مراراً وتكراراً من تفجر الأوضاع في المنطقة، نتيجة التعنت الإسرائيلي، وتمسكهم بحل الدولة الواحدة، ورفض العيش بسلم إلى جانب الفلسطينيين. وعقب إعلان

فعاليات الحملة، ألقى رئيس الجامعة الأردنية الدكتور نذير عبيدات كلمة قال فيها إن الحملة الوطنية التي ينفذها فرسان التغيير تأتي اليوم وفلسطين تقاوم ظلما جارفا، وحقدا بشريا يصاحبه القتل والتدمير، حداً لم يعد معه الموت يسد ظمأ المحتل الغاصب، رغم كل هذا القتل والتجويع والدمار. وأضاف عبيدات أن الهاشميين وقفوا دفاعاً عن فلسطين وأهلها وأهل غزة في كل مكان، وقالوا للعالم إن فلسطين وأهلها لهم الحق، كل الحق، ليعيشوا على أرضهم وفي بيوتهم، وإنما في الأردن ما تركناهم وحدهم، ولن نتركهم اليوم ينزفون. وأكد تميز الهاشميين والأردنيين عن غيرهم، إذ أرسلوا طائرات المساعدات إلى غزة بإنزالات جوية لم تخل من المخاطرة، كما لم يمنع هذا كله سمو ولي العهد من أن يذهب بنفسه إلى هناك، ولا أن تشارك الأميرة سلمى زملاء السلاح في الإنزالات أيضاً. وولفت عبيدات إلى أن جلالة الملك أمر ببناء مزيد من المستشفيات في غزة، في الوقت الذي كانت تتعرض فيه للقصف والدمار، بينما سال دم أبناء القوات المسلحة العاملين في المستشفيات على ثرى غزة، أولئك الذين ما توانوا عن تقديم العلاج والعناية لكل محتاج. وأكد عبيدات أن الأردن كان ولا يزال حامياً ومدافعاً عن فلسطين، وقد دفع الأردنيون والهاشميون الغالي والنفيس، وسالت نماؤهم على أرض فلسطين بلا منة ولا رياء، واستقبلوا وتقاوموا لقمة العيش مع إخوتهم الفلسطينيين، ملتحمين في نسيج عروبي أصيل، هويتهم جميعاً أردنية راسخة، دون أن ينسوا أرض فلسطين وعروبيتها، حيث لا فرق بين أردني ولد في السلط أو الكرك، وذلك الذي ولد في نابلس أو الخليل، فكلهم أردنيون حتى النخاع، عيونهم وقلوبهم لا تبتعد عن فلسطين وقدها، فهي البوصلة والدرب والدليل.

إلى ذلك، قال رئيس جمعية فرسان التغيير عصام المساعيد إن الجمعية دعت كغيرها من المؤسسات الوطنية إلى مساندة المواقف الملكية والتماهي مع الجهود الدبلوماسية والإغاثية الملكية في دعم صمود الأشقاء في غزة، إذ كان وما زال لجلالة الملك مواقف تاريخية، وجهود دبلوماسية جاءت استثنائية في الذود عن فلسطين وحق شعبها في إقامة دولته المستقلة على حدود الرابع من حزيران وعاصمتها القدس الشرقية. وقال إن الأردن دفع كلفاً باهظة نتيجة مواقفه تجاه القضية، ليس آخرها ما يتعرض له الأردن اليوم من محاولات لإثارة الفتن والقلق وشق الصف الشعبي والمجتمعي واستهداف منعه الداخلية نتيجة مواقفه المساندة للقضية الفلسطينية، إذ لم تقف الجهود الملكية عند هذا الحد، بل شهدنا جميعاً المقابلات الصحفية النابضة بالحق التي أجرتها جلالة الملكة، حتى جاب تعبيرها عن كيل المجتمع الدولي بمكيالين الخطابيات والأخبار والصحف العالمية. وأشار المساعيد أيضاً إلى مشاركة سمو ولي العهد وسمو الأميرة سلمى في الجسور الجوية والإنزالات التي نفذتها القوات المسلحة الأردنية أزيد من أربع عشرة مرة.

وقال إننا في فرسان التغيير نثمن مواقف الدولة الأردنية المشرفة، وجهودها في دعم القضية الفلسطينية والدفاع عن حقوق الفلسطينيين، ونثمن عالياً جهود ودور القوات المسلحة الأردنية في إيصال الإمدادات الطبية والإنسانية والإغاثية إلى أهلنا في الضفة الغربية وقطاع غزة.

الدستور ٢٠٢٤/١/٩ ص ٥

\*\*\*

## آراء عربية

### الإبادة الصامتة يمارسها جيش الاحتلال

علي أبو حبله

قوات جيش الاحتلال الصهيوني ومستوطنوه يمارسون جرائمهم في الضفة الغربية بالتوازي مع المذابح البربرية التي ترتكب في جرائم الحرب على غزة بفارق الصمت الذي يرافق تلك الجرائم المرتكبة بالضفة الغربية، ولا يعرف عنها العالم القدر ذاته الذي بات يعرفه عن غزة، وهي تشمل جميع أشكال التنكيل والتخريب والتدمير الإبادية الممكنة: اقتحامات للمنازل وانتهاك حرمتها بلا أي مسوغ قضائي، واعتقالات إدارية بلا أي ذريعة قانونية، وسلب للأراضي، واعتداء على الممتلكات، وتهجير قسري، وقتل عشوائي للمئات دون تمييز بين شبان وأطفال، تماما كما هو الحال في غزة.

في الثالث عشر من سبتمبر/ أيلول عام ١٩٩٣، وقَّعت منظمة التحرير الفلسطينية الاتفاقية الأولى بينها وبين دولة الاحتلال الإسرائيلي، التي عُرِّفت لاحقا باتفاقية أوسلو، وبموجبها قُسمت الضفة الغربية إلى ثلاث مناطق إدارية وأمنية أ، ب، ج. وبينما خضعت المنطقة (أ) للسيطرة الأمنية والإدارية للسلطة الفلسطينية، المتمثلة بمنظمة التحرير، وقعت المنطقة (ب) تحت سيطرة مشتركة بين السلطة (إدارية) والاحتلال (أمنية)، فيما بقيت المنطقة (ج) خاضعة بالكامل للسيطرة الأمنية والإدارية الإسرائيلية، على أن تُسلم تدريجيا لإدارة السلطة الفلسطينية.

هذا التقسيم الخاطئ خلق معضلة كبيرة وارسى مفهوما من قبل الاحتلال أن الأراضي في الضفة الغربية أراضٍ متنازع عليها، فالمنطقة (أ) الخاضعة لإدارة السلطة الفلسطينية، والمنطقة (ب) الواقعة تحت إدارة تنسيقية مشتركة، لم تُمثَل إلا ٣٩% فقط من مساحة الضفة، وأقلهما مساحة هي المنطقة (أ) بواقع ١٨%، فيما استحوذ الاحتلال بالمنطقة (ج) على ٦١% من مساحة الضفة، وهي المساحة التي تشمل - بجانب المستوطنات - العديد من المناطق الإستراتيجية ومصادر المياه، وهذا كله لم يمنع الاحتلال من اختراق المنطقة (أ) لممارسة «المهام الأمنية» والاعتقالات وقت ما شاء وفي الكيفية التي يراها مناسبة وفق الاتفاق الأمني وما يعرف بالملاحقات الساخنة.

لم يحقق اتفاق أوسلو أيًا من أهدافه وغاياته وفق ما قصده الفلسطينيون وانتهت المرحلة الانتقالية دون تحقيق اختراق يذكر بمسيرة السلام عبر ثلاثين عاما، لم تكسب السلطة الفلسطينية شبرا إضافيا من المنطقة (ج)، بل العكس من ذلك زادت وتيرة الاستيطان غير الشرعي بمخالفة صريحة للقرار ٢٣٣٤ الذي اعتبر الاستيطان في الأراضي المحتلة بعد الرابع من حزيران ٦٧ غير شرعي، مع تزايد الانتهاكات الإسرائيلية بحق الأرض ومصادرتها من الفلسطينيين بصورة تعكس الرؤية اليمينية المتطرفة الراغبة في ضم الضفة الغربية كلها وأراضي فلسطين التاريخية كافة إلى كيانه المحتل ولعل أبلغ الأدلة على هذا التوجه هو صورة الخارطة التي رفعها «نتنياهو» بالأمم المتحدة وتُظهر كامل الأراضي الفلسطينية ضمن حدود إسرائيل المزعومة بالضفة الغربية بجغرافيتها بعد اتفاق أوسلو بانت مطمع حكومات الاحتلال؛ إذ تم تصدير العديد من الأوامر العسكرية غير القانونية لشرعنة الاستيطان ومصادرة الأراضي الفلسطينية. فقد صدر الأمر العسكري رقم ٣٧٨ الخاص بسلب الأراضي بحجة أنها مناطق عسكرية مغلقة، والأمر العسكري رقم ٣٦٣ الذي يسمح بسلب الأراضي لتحويلها إلى

محميات طبيعية، والأمر العسكري رقم ٣٢١ الذي يُجيز للاحتلال استملاك الأراضي بحجة المصلحة العامة، والأمر العسكري رقم ٢٧١ الذي يسرق الأرض لتكون مناطق تدريب عسكرية، والأمر رقم ٥٩ الخاص بأمالك الدولة، والأمر رقم ٥٨ المتعلق بأمالك الغائبين، وغيرها الكثير وبموجب هذه الأوامر، وعلى مدار أكثر من ٥٦ عاما فقط، أصبحت الضفة الغربية تعج بـ ١٧٦ مستوطنة و ١٨٦ بؤرة استيطانية مع بداية عام ٢٠٢٣، لتتحول الأرض التي نجت من الغزو اليهودي عام ١٩٤٨ إلى أرض محتلة بأكثر من ٨٠٠٠٠٠ ألف مستوطن يستحونون ٤٢% من أراضي الضفة الغربية، وتصبح المنطقة (ج)، التي وعدت أوصلو الفلسطينيين بها، خاضعة لسلطة الإدارة المدنية "الحكم العسكري" بنحو ٦٨% من مساحتها، وبذلك يسيطر المستوطنون على ٨٧% من موارد الضفة الطبيعية، و ٩٠% من غاباتها، ونحو ٥٠% من شوارعها.

ووفقا لما ذكره الأكاديمي المعماري الإسرائيلي «إيال وايزمان» في كتابه «أرض جوفاء»، فإن هندسة الاستيطان تلك عمدت إلى تفتيت الضفة عبر خمس مراحل استيطانية إلى جزر يابسة متباعدة (نظام فصل عنصري)، وهو ما عزل المدن الفلسطينية عن بعضها بعضا، وفتت أسواقها ومجتمعها وأعاق كل سبل التنمية الاقتصادية والاجتماعية بها. وهذا كله في انتهاك صارخ وصريح لاتفاقية جنيف الرابعة التي تحظر على الدول المحتلة نقل سكانها للأماكن الخاضعة للاحتلال، وفي ظل تأكيدات دائمة من لجان التحقيق الدولية عدم شرعية الاحتلال الإسرائيلي للضفة، ومخالفة الاستيطان للقانون الدولي.

حكومة الاستيطان والمستوطنين التي يرأسها نتنياهو وتضم غلاة المتطرفين تعمد إلى اتخاذ مواقف وقرارات جميعها تهدف للتضييق والخنق على الفلسطينيين من خلال قرارات الهدم والقتل والاعتقال التي تقود للترحيل القسري للسكان الفلسطينيين وأن كل حكومات إسرائيل ترى أن أراضي الضفة الغربية أراضي متنازعا عليها وفق مفهومهم لاتفاق أوصلو، وهي تنكر حقيقة وقانونية السيادة الأردنية عليها في الفترة ما بين ١٩٤٨ - ١٩٦٧ ولهذا فإنها تمنح نفسها الشرعية الكاملة في سلبها كما سلبت سائر أراضي فلسطين التاريخية عام ١٩٤٨. تعهدت حكومة اليمين والمستوطنين بضم الضفة الغربية وهي شرعت بحمله غير مسبوقه من التوسع الاستيطاني مستغلة حربها على قطاع غزة وأطلقت العنان للمستوطنين للقيام بجرائمهم وتوسعهم الاستيطاني وقد حولتهم حكومة الحرب الى ميليشيا مسلحة بعد أن شرع وزير الامن الداخلي بن غفير بتسليحهم.

تمثل عملية الاقتحامات اليومية للمخيمات والمدن والبلدات الفلسطينية إحدى أهم السياسات العقابية للفلسطينيين ضمن سياسة الخناق والتضييق وتدمير لمقومات الحياة، حيث وجد أن الاقتحامات العسكرية تمارس أربعة أنماط من انتهاكات الحياة اليومية للفلسطينيين: اعتقال أحد أفراد العائلة أو أكثر، ومسح وتوثيق المبنى القائم للبيت وهوية سكانه، والسيطرة على المنازل لأغراض عملياتية كإجراءات الرصد والمراقبة وتأسيس مواقع لإطلاق النار، وأخيرا استخدام البيوت مخابئ.

هذه الانتهاكات تحظى بحماية مطلقة؛ إذ «لا تشترط التشريعات العسكرية الحصول على أوامر قضائية لاختراق الحيز الخاص للأفراد» والاجتياح والاقتحامات تخضع لمعتقدات عدائية لدى قوات الاحتلال والمستوطنين ضد الفلسطينيين، تُترجم في كثير من الأحيان لتهديد الأسرة واستخدام العنف ضد الفلسطينيين، كل هذا يحدث بشكل اعتيادي وطبيعي، على فترات متعاقبة تمحو صخب الإبادة قدر الإمكان، لكن تراكم تلك الممارسات أفضى إلى تحويل حياة الفلسطينيين لجحيم لا يطاق، وتحمل معها شتى أنواع الطغيان والاضطهاد والظلم؛ من سلب للأراضي، وتهجير من المنازل، وسلبها أو هدمها، وانتهاك مقدسات، واستباحة حُرّمات،

واحتلال عسكري للحياة اليومية لأكثر من ٥٦ عاماً، دون أن يكون هناك طوفان أقصى أو موجات استنفار وعداء استثنائية، ودون أن تكون الرغبة الإسرائيلية في الانتقام بتلك الضخامة وهذه الحدة، فكيف الحال اليوم في ظل الحرب التي تشن على غزة؟ فهل كُتِبَ على الضفة والقدس حرب أباده صامته من نوع آخر: تمارسها قوات الاحتلال بحق الفلسطينيين تارة بالقتل وأخرى بالتدمير حيث تنتوع جرائم الإبادة التي تمارس بحق الشعب الفلسطيني مما يتطلب تحركاً جدياً من قبل المجتمع الدولي لوضع حدود لهذه الحرب الصامتة ووقف الاعتداءات من قبل قوات الاحتلال والمستوطنين. إن استمرار الحرب على غزة وسياسة الحرب الصامتة على الضفة الغربية والقدس من شأنها أن تدفع لمزيد من التصعيد لمقاومة الاحتلال وتدفع المنطقة لآتون الصراع؛ ما يتطلب تحركاً جدياً وفورياً لإنهاء الحرب ووضع حدود لسياسة العدوان الصامتة ضد الضفة الغربية والقدس، وإلزام حكومة الاحتلال لوقف عدوانها على الشعب الفلسطيني، وضرورة إلزامها للانصياع لقرارات الشرعية الدولية وإنهاء احتلالها وفق ما نصت عليه قرارات الشرعية الدولية.

الدستور ٢٠٢٤/١/٩ ص ١١

## آراء عبرية مترجمة

### نصف مليون غزي يتوقع أن يموتوا

هآرتس - عودة بشارات

في البداية يجب على التوضيح: بالنسبة للعنوان أعلاه أنا لا أنوي التوجه الى ضمائر القراء كي يعملوا أي شيء يتعلق بالنصف مليون غزي الذين يتوقع أن يموتوا. وأنا لا أنوي أيضاً تهدئة القلوب أو ذرف الدموع. أنا لا أريد الشفقة مثل المتسولين، أو الذين يطرقون باب الاغنياء، من اجل الذين ماتوا أو الذين سيموتون. للأسف، المحيط هنا غريب ومنغلق.

أنا لا اريد من أي شخص أن يغضب. فأنا على ثقة، حسب تجربتي الصعبة، بأن أي دعوة، باستثناء التعاطف على الاغلب، سيتم الرد عليها بالنداءات الغاضبة والهجمات المضادة، سواء يقول "هم جلبوا ذلك لانفسهم" أو "لا توجد لدي أي مشاعر تجاههم"، أو بردود اسوأ. هذه القسوة في النفوس تسيطر على كثيرين هنا. أي كلمة تعاطف مع الآخر تعتبر خيانة يجب على المسؤولين عن الاخلاق اسكاتها أو حذفها. فلماذا اطلب تضييع الوقت والجهد على المكان الخطأ؟ إذا كان هناك من يندب سوء مصيره ويبكي لأن حظه كان سيئاً لأنه يعيش في محيط شرق اوسطي متوحش وليس في محيط اسكندنافي في رفاهية، سأضطر الى أن الفت انتباهه الى أنه هو الذي اختار هذا الواقع لنفسه. وبتعبير أكثر دقة يمكن القول إنه من المفروض أن نبكي على مصيرنا. لماذا اختار الله اليهود كي يقومون باحتلالنا؟ لماذا لم يتم باختيار الاسكندنافيين كي يتم احتلالهم. على الاقل هؤلاء لا يدعون باسم "ارث الاجداد" و"قبور الابرار" و"تخليص الارض".

عودة الى العنوان. لماذا أكتب إذا لم تكن عندي طموحات كبيرة؟ هكذا، الحديث هنا يدور عن عادة انسانية قديمة وهي عدم كبت الألم، بل يجب الصراخ مثلما غنت المطربة اللبنانية فيروز: يا صوتي يلي طائر خبرهم علي صاير بلكي ببوعى الضمير. إذا كان الامر هكذا فاليكم النبأ الصادم. رئيسة قسم الصحة العامة في جامعة أنبرة، البروفيسورة ديبى سردهار، التي تتابع ما يحدث في غزة، حذرت في مقال نشرته في "الغارديان" البريطانية بأنه إذا لم تحدث انعطافة دراماتيكية في غزة فان تقريبا ربع السكان هناك، نصف مليون شخص، يتوقع



أن يموتوا في هذه السنة، بالأساس لأسباب صحية، لأن المنظومة الصحية في القطاع انهارت. نصف مليون شخص سيتوفى في المستقبل في غزة، مقارنة نسبية مع عدد سكان دول اخرى، هو مثل ٢,٥ مليون اسرائيلي و٧٥ مليون اميركي. أي أن الـ ٢٢ ألف شخص الذين قتلوا في عمليات القصف الاولى هم، عفوا على التعبير، مبلغ تافه مقارنة بما ينتظرنا. هم مقدمة للكارثة التي بدأنا نشعر بها بشأن القطاع. لا يجب الانتظار كثيرا، لأنه في هذه الاثناء نحن نشاهد نتائج الدمار في القطاع، الذي يشبه جهنم أكثر مما يشبه أي مكان على الكرة الارضية. والروح اليهودية الهائمة التي تصل الى مكان بعيد في العالم من اجل مساعدة الشعوب التي تتعرض للكوارث الطبيعية، تختار الآن الاستراحة عندما على بعد مرمى حجر منها تحدث كارثة انسانية من أكبر الكوارث التي عرفها العالم في القرن الحالي.

رغم ذلك هناك حتى من كل هذا الحصاد المبارك لا يكتفيه. شخصية رفيعة اسمها عميحي الياهو، لا يستبعد إلقاء القنبلة النووية لتدمير غزة، مرة والى الأبد. وتسفي يحزقيلي، محلل الشؤون العربية "يكتفي" بتصفية ١٠٠ ألف فلسطيني، لكنه لا ينسى التحفظ والتأكيد على أن هذه هي البداية، الضربة الاولى فقط، التنمية آتية بالطبع. بحساب بسيط، إذا كان الـ ٢٢ ألف قتيل الاوائل مع كل هذا الدمار الذي يحيط بهم، يمكن أن يصل عددهم في النهاية الى نصف مليون قتيل حسب طموح يحزقيلي، ففي السنة القادمة سيموت ٢,٥ مليون شخص، هكذا نكون قد استكملنا الحصة "٢,٣ مليون نسمة) اضافة الى الفائدة. غزة سيتم محوها نهائيا. لن تتم رؤيتها أو سماعها. سيكون صمنا فوق هذه الهاوية. وغزة النابضة بالحياة ستكون ارضا للموتى.

الغد ٢٠٢٤/١/٩ ص ٢١

\*\*\*

## اخبار بالانجليزية

### **Jordanian king: Ongoing Israeli aggression on Gaza has produced an entire generation of orphans**

Jordanian King Abdullah II said today that the ongoing Israeli aggression on Gaza has produced an entire generation of orphans, noting that the number of child casualties in the Strip surpassed the total number of children killed in global conflict zones during the year 2023.

Speaking at the Kigali Genocide Memorial in Rwanda, the kings said that the Atrocities these walls have witnessed constantly remind us of the alarming implications of the dehumanization of others, stressing that instilling fear and spreading misinformation in light of the lack of an appropriate response by the international community lead to heinous forms of extremism.

He said over 30,000 people, most of whom were women and children, have been killed or were missing as a result of the ongoing aggression, stating: "How can indiscriminate aggression and shelling bring peace? How can they guarantee security when they are built on hatred?" the king said concerning the ongoing Israeli aggression.

The king added that "More children have died in Gaza than in all other conflicts around the world this past year," adding that "of those who have survived, many have lost one or both parents, an entire generation of orphans."

He stressed that without a just peace based on a two-state solution, the world will continue to pay a heavy price for failing to resolve the conflict, and 'we will never know true peace and stability in the Middle East'.

Wafa 8-1-2024

\*\*\*

## **Risk of war spreading grows with each day that killing, destruction continue in Gaza, says FM**

Deputy Prime Minister and Minister of Foreign Affairs and Expatriates, Ayman Safadi said that Israel's aggression on Gaza had exceeded all humanitarian, legal, and moral limitations, invalidating any rationale for the Security Council to not take a binding vote to stop it.

In a phone call he received from French Foreign Minister Catherine Colonna her nation is this month's Security Council chair Safadi emphasized that the danger of the war expanding grows with each passing day as Israel continues to kill and destroy in Gaza.

Additionally, he reiterated that the failure of the international community to uphold its moral and legal obligations and adopt a firm position demanding an end to aggression reflects dangerous selectivity and double standards in the application of international law and seriously harms the standing, interests, and reputation of many Western nations.

Safadi and Colonna underscored that humanitarian, food, and medical supplies must be brought to the entire Gaza Strip immediately and in adequate quantities. They also underlined the importance of maintaining collaboration in relief efforts, which includes airdrops.

The two ministers also reaffirmed their respective nations' positions on Palestinian displacement both inside and outside their country, as well as the right of the displaced in Gaza to return to their communities in northern Gaza, highlighting the importance of starting this process right away. Safadi stated that Israel's security will not be achieved through ruthless action against Gaza, and he and his French counterpart agreed that the two-state solution is the best way to bring about peace and security in the region. Safadi warned that Israel's illegal measures and violence against Palestinians in the West Bank and East Jerusalem are escalating the situation, reiterating the importance of the international community taking a hard and effective stance to halt them.

It is also unacceptable for the international community to allow the Israeli Prime Minister and his racist extremist ministers to drag the region into a regional war in order to directly implicate the West, extend his government's political life, and seal the region's fate for further conflict and destruction, According to the foreign minister. The two ministers confirmed that consultations on methods to stop the Gaza crisis will continue, building on the findings of the December 21, 2023 conference in Aqaba between His Majesty King Abdullah and French President Emmanuel Macron. Jordan and France increased their collaboration to provide humanitarian relief to the Gaza Strip through the Royal Medical Services and the Jordan Hashemite Charity Organization. France also offered in-kind and medical aid to Jordan's field hospitals in the Strip.

Jordan News Agency 8-1-2024

\*\*\*

## **Saudi Crown Prince stresses need to halt military operations in Gaza during meeting with US Blinkon**

Saudi Crown Prince Mohammed bin Salman Al Saud today stressed the importance of halting military operations in Gaza and called for more intensive efforts to address the humanitarian crisis there.

The Saudi Crown Prince met with U.S. Secretary of State Antony Blinken today at the Winter Tent in AlUla, where they discussed the importance of continuing to create the necessary conditions for the return of stability and putting the peace process back on track as a way to guarantee that Palestinians gain their legitimate rights and to reach a just and lasting peace. They further exchanged views on current regional and international developments and efforts exerted in this regard to achieve security and stability, according to the Saudi News Agency (SPA).

WAFA 8-1-2024

## **Bolivia backs South Africa's lawsuit against Israel before International Court of Justice**

Bolivia declared that it would back the lawsuit brought before the International Court of Justice by South Africa against the Israeli occupation. The case concerns breaches of the Human Rights Convention as well as acts of genocide against the Palestinian people in the Gaza Strip.

"Bolivia appreciates the historic decision made by the Republic of South Africa to file a lawsuit against the Israeli occupation before the International Court of Justice," the Bolivian Foreign Ministry said Monday in a statement. Bolivia, a signatory to the Genocide Convention, is committed to peace and justice, the statement said, adding that South Africa has taken a historic step to defend the Palestinian

people. The International Court of Justice will convene its first session next Thursday to evaluate the Republic of South Africa's case against the Israeli occupation for perpetrating genocide against the Palestinian people as part of its ongoing aggression against the Gaza Strip. Bolivia, along with South Africa, Bangladesh, the Comoros, and Djibouti, requested an investigation into Israeli occupation violations in Palestine from the Prosecutor of the International Criminal Court on November 17. It also declared the termination of diplomatic relations with "Israel" at the end of October, expressing its rejection and condemnation of Israel's brutal attack on Gaza.

Jordan News Agency 8-1-2024

\*\*\*

### **Israeli settlements undermine peace in Middle East, German foreign minister says**

Baerbock calls on Tel Aviv to take measures to protect Palestinians from attacks by extremist Israeli settlers. German Foreign Minister Annalena Baerbock criticized on Monday Israel's policy of constructing and expanding illegal settlements on occupied Palestinian territories.

"The construction of settlements is illegal. It undermines lasting peace and endangers the two-state solution and thereby endangers Israel's security," Baerbock told reporters during her visit to a village in the West Bank. "Palestinians must be able to live in security, dignity and self-determination, in their own land," she added. The minister underlined that a lasting peace can only be achieved by a two-state solution, which would enable a secure Israel and an independent, democratic Palestinian state to exist peacefully side by side. During her visit, Baerbock met Palestinians living in the Al-Mazra'ah al-Qibliyah village, which is surrounded by several Israeli settlements. She called on Israeli authorities to take measures to protect Palestinians from attacks by extremist Israeli settlers. "It is the responsibility of the Israeli government to implement and enforce the rule of law when there are attacks on people who live here legitimately," she said.

Israeli settler attacks against Palestinians in the occupied West Bank have soared to its highest level since the escalation of the Israel-Gaza conflict on Oct. 7.

Extremist settlers carried out 2,410 attacks last year, according to the Palestinian authorities. At least 22 Palestinians were killed by settlers, 10 victims were killed over the past three months. Hundreds of Palestinians were also forcibly displaced from their lands.

Anadolu Agency 8-1-2024

\*\*\*

### **Dozens of settlers storm Al-Aqsa Mosque**

On Monday, settlers stormed the courtyards of the blessed Al-Aqsa Mosque, under the protection of the Israeli occupation police.

According to eyewitnesses, dozens of colonists stormed Al-Aqsa from the Maghariba Gate, carried out provocative tours in its courtyards, and performed Talmudic rituals.

The occupation police, stationed at the gates of the Old City and Al-Aqsa Mosque, also prevented citizens from entering, causing a decrease in the number of worshippers.

Wafa 8-1

\*\*\*



لقد تجاوز عدد الضحايا الأطفال في غزة عدة الضحايا من الأطفال في كل  
الصراعات والحروب التي شهدتها العالم خلال العام الماضي مجتمعة